لقد كنتُ في أسر الخُمول فلم يزل ... بتدريجه حتى خَلَصتُ من الأسر .
فشكراً لأيامٍ وفَت لي بوعدها ... وأبدَت لعيني فوق ما جال في فكري .
وكم ليلةٍ قد بتّ ُها مُعسِراً ولي ... بزُخرفِ آمالي كنوزٌ من اليُسر .
أقول لقلبي كلما اشتَقتُ لِلغِنى ... إذا جاء نصرُ ا ِ تَبّ َتْ يد الفقر .

منها : .

وإن جئتَه بالمدح يلقاك باللُهَى ... فكم مرّ َةً قد قابل النظم بالنَثر .
ويهتز للجدوَى إذا ما مدحته ... كما اهتزّ َ حاشى وصفه شاربُ الخمر .

ومنها : .

ولو أنني وافيتُ غيرَكَ مادحاً ... لتَمّ َمتُ نقصى بالحماقة والفَشَرِ .
وأعطيتُ نفسي عندَه فوقَ حقّ ِها ... من الكِبر لكن ليس ذا موضعُ الكِبر .
وكل امرىءٍ لا يُحسِن العَومَ غارقٌ ... إذا ما رماه الجهلُ في لجّة البحر .

وقال فيه أيضاً : .

لمثلها كان رَجايَ انظرك ... فأدرك فتىً من الخطوب في دَرَك .
لم أخشَ خِذلانا وأنت ناصري ... وإنما يُخذَلُ مَن لا استنصرك .
عليكَ يا فخرَ القضاة عُمدَتي ... فانظُر إليّ لا عدمتُ نَظَرك .
واسأل كما عودتني عن خبري ... بلفظك المعهود حتى أُخبرَك .
هيهات أن أشرحَ ما قد حل بي ... إن لم يَقُل حِلمُكَ لا تخشَ دَرَك .
مثلك من قام بنصرِ عاشقٍ ... مِثلي إن العِشقَ أمرٌ مشترك .
فقل لطرف باتَ منك باتَ هاجعاً ... يا طرفُ لا تنسَ قديماً سَهَرَك .
وناد قلباً قد تناسَى وجدده ... يا قلب خَف ذاك الجفا أن يذكُرَك .
ولا يَغُرّ َنّ َك إمهالُ الهوَى ... فالحُبّ قد يأخذ بعد ما ترك .
إياك أن تهزأ بالعشق فقد ... أعذرك الأنَ به من أنذرك .
جار عليّ الدهرُ في أحكامه ... فليتَه في العدل يقفُو أثَرَك .
تمّ على العبد وأنت هاهنا ... ما لا يتمّ ُ لو تكون في الكَرَك .

بنو نصر ا جماعةٌ منهم : علاء الدين علي بن محمد بن نصر ا وزير صاحب حماة .
شمس المُلك صاحب ما وراء النّ َهر .
نصر بن إبراهيم بن نصرِ السلطان شمسُ الملك صاحب ما وراء النهر كان من أفاضلِ الملوك

عِلماً ورأياً وحزماً وسياسةً وكان حَسَن الخط كتب مُصحفاً ودرس الفقه في دار الجوزجانية . وخطب على منبر سَمَرقَند وبُخارى وعجب الناس من فصاحته وأملى الحديث عن الشريف حَمدِ بن محمدٍ الزّ ُبيري وكتب الناس عنه وتوفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . المقدِسي النابُلسي الشافعي .

نصرُ بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود الفقيه أبو الفتح المَقدسي النابُلسي الشافعي شيخ الشافعية بالشام وصاحب التصانيف منها " كتاب الحُجّة على تارك المَحَجّة " وهو مشهورٌ مَروِيٌّ و " الانتخاب الدمشقي " وهو كبيرٌ في بضعةَ عَشَرَ مجلداً و " التهذيب في المذهب " في عشر مجلدات و " الكافي " في مجلد ليس فيه قولان ولا وجهان تفقه به جماعةُ دمشق وتوفي يوم عاشوراء سنة تسعين وأربعمائة ودفن بمقبرة باب الصغير . البازيّاء .

نصر بن إبراهيم بن أبي الهيجاء البازيّار مولده بحلب ومنشأه بدمشق كان مُعلم كُتابٍ ومَدَحَ الوزير المَزدَقاني وزير صاحب دمشق بقوله : .

تجافى الكَرى ونَبا المَرقَدُ ... وقلّ َ مُعينُك والمُسعِدُ .

لقد كنتُ أطمع في زَورةٍ ... من الطّ َيف لو أنني أرقُدُ .

وصفراء كالتبر كَرخِيّ َةٍ ... يطوف بها شادنٌ أغيد .

جلا الصبحَ وهنأ بلألائِها ... فصُبحُ النّ َدامى به سَرمَد .

ومنها في المدح .

أيا ابن الذين بَنَوا في العُلى ... منازِلَ من دونها الفَرقَدُ .

فَأحَيوا لمن قَهرُوا ذكره ... فإن قيل أَفنَوا فقد خَلّدوا .

وقال في الوزير المحيى ابن الصوفي عند فتكه بالباطنية سابع عشر شهررمضان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة : .

أطَيفُ المالكية زار وَهناً ... حَماكَ الغَمضَ أم داءٌ دفينُ